المصدر : الاهـــــــرام
التاريخ : ٩ يونيـــو ١٩٦٧

مجلس الأمن عقد جلسة طارئة قبل منتصف الليل

مشروع عن جدول لوقف القتال قدمتها أمريكا والاتحاد السوفيتي

الامم المتحدة فى ٨ — وكالات الانباء — عقد مجلس الامن قبل منتصف الليل جلسة طارئة بناء على طلب المندوب الامريكى آرثر جولدبيرج الذى طلب اجتماع المجلس بصفة عاجلة « لبحث الموقف الراهن الخطير » فى الشرق الاوسط .

وقبل بداية الجلسة قدمت الولايات المتحدة مشروع قرار طلبت فيه من مجلس الامن ان يصدر نداء خاصا بوقف اطلاق النار الى الدول التى مازالت تخوض الحرب فى الشرق الاوسط .

واشار مشروع القرار الامريكى الى وقف اطلاق النار بين الاردن واسرائيل ودعا الاطراف الاخرى الى الاستجابة لنداءات مجلس الامن وطالب مشروع القرار الامريكى يوثانت رئيس مجلس الامن بتقديم تقرير للمجلس خلال ٢٤ ساعة عن مجهوداتهما لتنفيذ وقف اطلاق النار .

واقترحت الولايات المتحدة فى مشروع قرارها ان يتبع وقف اطلاق النار محادثات عن طريق الامم المتحدة حول انسحاب القوات والتخلى عن استخدام القوة واحترام الحقوق الدولية .

وفى الوقت نفسه ، قدم الاتحاد السوفيتى مشروع قرار جديد لمجلس الامن يدعو الى ادانة اسرائيل لاستمرارها فى القتال ، كما يطالب بانسحاب قوات الجانبين الى خطوط الهدنة واحترام المناطق المنزوعة السلاح التى انشئت بمقتضى اتفاقيات الهدنة عام ١٩٤٩ .

وبعد افتتاح الجلسة اعلن رئيس المجلس هانز تابور مندوب الدانمرك ان المجلس تلقى رسالتين ، الاولى من الاردن تعلن موافقتها على وقف القتال والثانية من اسرائيل تعلن موافقتها اذا وافق الجانب الاخر .

ثم تحدث نيكولاى فيدورنكو المندوب السوفيتى فقال انه لا يمكن الوثوق بتعهدات اسرائيل ولا بنواياها العدوانية ضد الدول العربية ، واضاف ان اى وقف للقتال يجب ان ينظر على الفور انسحاب القوات الى ما وراء الخطوط التى انشئت بمقتضى اتفاقيات الهدنة عام ١٩٤٩

وبعد ذلك اعلن يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة انه تلقى رسالة من الجمهورية العربية وقعها السيد محمد عوض القونى قال فيها : « ابلغكم بناء على تعليمات من حكومتى ان الجمهورية العربية المتحدة قررت قبول نداء وقف اطلاق النار » .

ثم اعطيت الكلمة لآرثر جولدبرج المندوب الامريكى فى الامم المتحدة فقدم مشروع قراره الذى يقول :

ان مجلس الامن اذ يذكر قراريه رقم ٢٣٢ ، ٢٣٣

واذ يذكر ان فى القرار الاخير قد طالب الحكومات المعنية ان توقف جميع نواحى النشاط العسكرى يوم ٧ يونيو عام ١٩٦٧ كخطوة اولى: وبعد ان اخذ علما بأن اسرائيل والاردن قد وافقتا على طلب المجلس وقف اطلاق النار وان اسرائيل قد اعربت عن قبولها وقف اطلاق النار بشرط ان توافق جميع الاطراف الاخرى عليه .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية